أو يخيّر فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه
على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الأعلى فقلت إذن لا يجاورنا
فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا
وهو صحيح حدثني محمد قال ثنا
عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل
عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري
ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن
به فأبدّه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصره فأخذت السواك فقضمته ونفضته
وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله
فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما
عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى
ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي حدثنا معلى بن أسد قال
ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا هشام
ابن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل
أن يموت وهو مسند إلى ظهرها يقول
اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا أبو
عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله